

الإِنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين

(وصدِر مشرق النحر ... كأن ثدييه حقان) .

فنصب ثدييه بكأن المخففة من الثقيلة وأصلها أن أضيف إليها الكاف للتشبيه والأصل في الكاف أن تكون مؤخرة كما أن الأصل في اللام أن تكون مقدمة فإذا قلت كأن زيدا الأسد كان الأصل فيه إن زيدا كالأسد كما إذا قلت إن زيدا لقائم كان الأصل فيه إن زيدا قائم إلا أنه قدمت الكاف على أن عناية بالتشبيه وأخرت اللام عن إن